

لماذا يصلي المسلمون خمس مرات يوميًا؟ أليست مرة واحدة تكفي؟

التاريخ : 04:00:22 13-05-2020

المصدر : قاموس الأسئلة الشائعة
حول الإسلام

المؤلف : مركز رواد الترجمة

نص السؤال

لماذا يصلي المسلمون خمس مرات يوميًا؟ أليست مرة واحدة تكفي؟

خاتمة الجواب

الحمد لله، الذي يستشعر لذة الصلاة وأنها غذاء الروح والصلة بين العبد وربّه لا يكتفي بخمس صلوات، بل يزيد عليها من النوافل، كالسنن الرواتب وسنة الضحى والوتر وغير ذلك، وذلك كما أن الإنسان لا يكتفي بوجبة واحدة غالبًا، فكذلك الصلاة غذاء الروح، وأما تحديد العدد فمن حكمة الله تعالى ورحمته، قال صلى الله عليه وسلم في حادثة المعراج: (فَفَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ أُمَّتِي حَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: مَا فَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: فَرَضَ حَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجَعْتُ، فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، قُلْتُ: وَضَعَ شَطْرَهَا، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ، فَارْجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَارْجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجَعْتُ، فَقَالَ: هِيَ حَمْسٌ، وَهِيَ حَمْسُونَ، لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، فَارْجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ، فَقُلْتُ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي) رواه البخاري (349) ومسلم (163)، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ﷺ